



محضر اجتماع اللجنة الملكية للحج

الخميس 24 ربيع الآخر 1445 هـ مو افق 9 نونبر 2023

بناء على المرسوم رقم 2.04.554 الصادر في 16 ذي القعدة 1425 هـ (29 ديسمبر 2004م) في شأن تنظيم اللجنة الملكية للحج وخاصة المادة السابعة منه، ترأس السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يوم الخميس 24 ربيع الآخر 1445 هـ مو افق 9 نونبر 2023 اجتماعا للجنة الملكية للحج بمقر هذه الوزارة. في بداية هذا الاجتماع، رحب السيد الوزير بأعضاء اللجنة، وأشاد بجهود الجهات المتدخلة في تنظيم الحج من أجل العمل على توفير الظروف الملائمة لأداء هذه الشعيرة الدينية. ثم تطرق إلى الزيارة التي قام بها لبلادنا السيد توفيق بن فوزان الربيع، وزير الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، من أجل دعم وتوطيد العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين في تنظيم الحج والعمرة، والتي توجت بـ:

أولا- توقيع محضر اتفاق بين السيد الوزير والسيد وزير الحج والعمرة، يشمل مجموعة من التدابير والإجراءات من أجل:

◀ خدمة الحجاج وتيسير أدائهم لمناسك الحج؛

◀ تسهيل ترتيبات وإجراءات تنظيم الحج؛

◀ تحسين الخدمات المقدمة للحجاج، بما فيها التغذية والإقامة بالمشاعر المقدسة؛

◀ تلافي الصعاب وحل المشاكل التي قد تعترض أي مرحلة من مراحل تنظيم الحج؛

◀ الاستعداد المسبق لكل الإجراءات التنظيمية للحج.

ثانيا: الاتفاق مع الشركتين الناقلتين على تحديد سعر تذكرة السفر بالطائرة بالنسبة لحجاج التنظيم الرسمي في 12.400,00 درهم شاملا لجميع الرسوم، ولأعضاء البعثة المغربية في 10.000,00 درهم شاملا لجميع الرسوم.

ثالثا: التوقيع على اتفاقية بخصوص ترتيبات نقل الحجاج التابعين للتنظيم الرسمي، بين الوزارة وشركة الخطوط الجوية السعودية، من أهم ما جاء فيها:

◀ تحديد سعر تذكرة السفر بالطائرة بالنسبة لحجاج التنظيم الرسمي في 12.400,00 درهم شاملا لجميع

الرسوم، ولأعضاء البعثة المغربية في 10.000,00 درهم شاملا لجميع الرسوم.

◀ الاتفاق على برنامج أولي لنقل الحجاج التابعين للتنظيم الرسمي (ملحق بالاتفاقية)؛

◀ تحديد مدة إقامة الحجاج بالديار المقدسة في 30 يوما كحد أقصى؛

◀ تحديد تاريخ 22 نونبر 2023 كآخر أجل لقيام الشركة بتسليم برنامجها لنقل الحجاج إلى الوزارة؛

« تخصيص مقاعد لفائدة مر افقي الحجاج بكل رحلة بواقع مقعد لكل 50 حاجا؛
« عدم السماح للحجاج بتغيير تاريخ العودة إلا بموافقة البعثة المغربية للحج؛
« التزام الشركة الناقلة بإرجاع مبلغ التذكرة كاملا في حالة عدم تمكن المرشح للحج من الذهاب للديار المقدسة، شريطة أن يدلي هذا الأخير بنسخة من تذكرة الطائرة الصادرة له خلال الأسبوع الأول الذي يلي موعد الرحلة التي كانت مقررة له؛

رابعاً: ستعمل الوزارة على توقيع اتفاقية مماثلة مع شركة الخطوط الملكية المغربية لتحقيق نفس الغاية.

وبعد مناقشة النقاط المحددة في جدول الأعمال، تقرر ما يلي:

القسم الأول: موسم حج 1445 هـ

« بالنسبة لتكلفة الحج، فإن بعض مكوناتها لم تحدد أسعارها بعد من طرف وزارة الحج والعمرة خصوصا الخدمات الأساسية. وبمجرد الإعلان عنها ستضاف إلى أسعار المكونات المحددة حاليا، وهي:

➤ تحديد سعر تذكرة الطائرة ذهابا وإيابا في 12.400,00 درهم شاملا لجميع الرسوم

➤ السكن بمكة المكرمة (6700 ر.س)؛

➤ السكن بالمدينة المنورة (2450 ر.س)؛

➤ التغذية بمكة المكرمة والمدينة المنورة (1750 ر.س)؛

➤ النقل بين المدن (شركة الوكلاء): 985 ر.س؛

➤ توفير حافلات إضافية داخل المشاعر المقدسة (حافلات موديل 2018 فما فوق): 378 ر.س؛

➤ تحسين خدمة النقل (توفير حافلات موديل 2018 فما فوق): 60 ر.س؛

➤ نقل الأمتعة: 80 ر.س؛

➤ رسم إصدار التأشيرة 300 ر.س؛

➤ رسم التأمين 29 ر.س؛

➤ إضافة إلى الضريبة على القيمة المضافة المفروضة من طرف السلطات السعودية بنسبة 15 %؛

➤ رسم التأطير: 800,00 درهم؛

➤ واجب الخدمات الخاصة ببريد بنك: 20 درهما؛

أما بالنسبة للقاح الرباعي ضد الحمى الشوكية واللقاح المضاد للأنفلونزا الموسمية، فإن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية ستوفرهما للحجاج مجانا على غرار الموسمين الفارطين؛

ومباشرة بعد تحديد السلطات السعودية سعر الخدمات الأساسية، سيتم الإعلان عن تكلفة الحج، وفترة أدائها، وإبلاغ العموم بذلك.

« استمرار مكاتب بريد بنك في تحصيل مصاريف الحج بالنسبة للتنظيمين معا، طبقا للمسطرة المتبعة،

« تحديد مدة الاستخلاص في ثمانية أيام عمل، على أن تبدأ بعد أسبوع من الإعلان عن التكلفة الإجمالية.

وعلى المواطنين المنتقين في عملية القرعة الإدلاء، عند عملية الأداء بمكاتب بريد بنك، بشهادة الانتقاء المسلمة من طرف السلطات المحلية وبطاقة التعريف الوطنية؛
كما يتعين على وكالات الأسفار السياحية المنتقاة لتنظيم الحج تحديد أسعار ومواصفات المنتوجات المقدمة من طرفها بدقة، وإشهارها إلى العموم، مع موافاة هذه الوزارة وكذا وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بها قبل انطلاق عملية الأداء قصد إدراج الأسعار المقدمة في نظام الأداء المعمول به لدى بريد بنك.

🔹 تطبيق مقتضيات المنشور العام الصادر عن مكتب الصرف حول عمليات الصرف ومصاريف الجيب.
🔹 قيام الجهات الوطنية المعنية باختصار مسطرة التحويلات المالية لمصاريف الحج على غرار الموسم الماضي، ليتسنى القيام بالإجراءات الضرورية لإبرام العقود وإصدار التأشيرات وفق الجدول الزمني المحدد من طرف السلطات السعودية المختصة؛
🔹 الاستمرار بالعمل بمبادرة " طريق مكة"، بمطار الدار البيضاء لتسهيل إجراءات دخول الحجاج إلى المملكة العربية السعودية.

🔹 نظرا لارتباط منح التأشيرات بتحويل مصاريف الحج للجهات السعودية المتعاقد معها (السكن والنقل والخدمات...) عن طريق بوابة " المسار الالكتروني" الخاصة بوزارة الحج والعمرة، فإنه لا يحق لحجاج التنظيم الرسمي المطالبة باسترجاع هذه المصاريف بعد انطلاق عملية استخراج تأشيرات الحج (ابتداء من فاتح أبريل 2024)، باستثناء واجب تذكرة السفر بالطائرة شريطة أن يدلي المنسحب بنسخة من تذكرة الطائرة الصادرة له قبل انصرام الأسبوع الذي يلي موعد الرحلة التي كانت مقررة له.

🔹 أداء مبلغ 400,00 درهم كرسم التأطير عن كل حاج بالنسبة للحجاج المؤطرين من طرف وكالات الأسفار السياحية والمنصوص عليه في القرار المشترك لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الاقتصاد والمالية رقم 1854.17 صادر في 16 من ذي القعدة 1438 موافق 9 غشت 2017 والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 6598 بتاريخ 24 غشت 2017.

🔹 تشديد الفحص الطبي، وعدم السماح بالتوجه إلى الديار المقدسة إلا لمن تتوفر فيه شروط الاستطاعة البدنية والعقلية، والخالين من الأمراض المزمنة المتفاقمة، وكذا النساء الحوامل اللائي يتجاوز حملهن ستة أشهر خلال فترة الحج، وحث مصالح وزارة الصحة والحماية الاجتماعية على احترام ذلك.

🔹 العناية بوفد حجاج القوات المسلحة الملكية.

القسم الثاني: موسم حج 1446 هـ

🔹 الاستمرار في تطبيق نظام القرعة في عملية انتقاء المواطنين والمواطنات الراغبين في أداء مناسك الحج؛
🔹 تحديد تاريخ بداية ونهاية عملية التسجيل الالكتروني للحج بالنسبة للتنظيمين معا برسم موسم حج 1446 هـ من يوم الاثنين 24 رجب 1445 هـ موافق 5 فبراير 2024 إلى غاية يوم الجمعة 4 شعبان 1445 هـ موافق 15 فبراير 2024، وذلك وفق لائحتين:

* اللائحة الأولى الخاصة بالراغبين في أداء مناسك الحج ضمن التنظيم الرسمي بتأطير من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية:

* اللائحة الثانية الخاصة بالراغبين في أداء مناسك الحج بتأطير من وكالات الأسفار السياحية المنتقاة لتنظيم الحج من طرف وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني؛

❖ عدم تسجيل المواطنين والمواطنات الذين سبق لهم أداء فريضة الحج خلال العشر سنوات الأخيرة بالنسبة لحجاج التنظيم الرسمي وكذا حجاج تنظيم وكالات الأسفار السياحية.

❖ تحديد نسبة 10 % من مقاعد الحصص الإجمالية لكبار السن مع إلزام كل مسن بوجود مرافق له من أحد أفراد عائلته لا يتجاوز عمره 50 سنة، يتوفر على القدرة البدنية التي تمكنه من ملازمة المسن في كل مراحل الحج ومساعدته على أداء المناسك.

❖ عدم قبول تسجيل المواطنين والمواطنات الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة.

❖ العمل على تبسيط المساطر الخاصة باستخلاص مصاريف الحج من خلال تمكين المواطن من الأداء الإلكتروني أو الشيك المصادق عليه.

